

المُضنية التي بذلها العجوز، تمكنت من تمزيق لحم السمكة التي اصطادها. وحين وصل القارب إلى الشاطئ لم يبق من السمكة سوى هيكلها العظمي، فمضى العجوز إلى كوخه وهو يتمايل ويترنح، وتمدد فوق فراشه، ثم جاءه الغلام وقال له: يجب أن تسترد عافيتك سريعاً، فهناك الكثير الذي أستطيع أن أتعلمه منك.

(أرنت همنجواي، العجوز والبحر، بتصرف).

الأسئلة

- ١ لم اتهم والدا الغلام الصياد العجوز بأنه مشؤوم؟
- ٢ وضّح رأيك في قول الوالدين بأن العجوز مشؤوم؟
- ٣ ماذا فعل الغلام نزولاً عند رغبة والديه؟
- ٤ ما المغامرة الجديدة التي أراد العجوز أن يخوضها؟
- ٥ ما الذي دفع العجوز إلى هذه المغامرة؟
- ٦ كيف استطاع العجوز اصطيد السمكة الكبيرة؟
- ٧ اذكر الحكمة التي قالها الصياد العجوز.
- ٨ ماذا حدث للسمكة الكبيرة التي اصطادها؟
- ٩ ماذا نتعلم من هذه القصة؟

الإِسْتِمَاعُ

عبّاسُ بنُ فرناسٍ

نشأ عبّاسُ بنُ فرناسٍ في قرطبةَ عاصمةِ الخلافةِ الأمويّةِ في الأندلسِ ودرسَ بها، وكانَ شاعرًا وموسيقيًا وعالمًا في الرّياضيّاتِ والفلكِ والكيمياءِ، ولُقِّبَ بحكيمِ الأندلسِ.

صمّمَ ابنُ فرناسٍ ساعةً مائيّةً عُرفتُ باسمِ الميقاتيّةِ، وتوصّلَ إلى طريقةٍ لتصنيعِ الزُّجاجِ الشّفافِ مِنَ الحجارةِ، كما صنعَ نظاراتٍ طبّيّةً، بالإضافةِ إلى ذاتِ الحَلَقِ التي تتكوّنُ من سِلْسِلَةٍ من الحلقاتِ تمثّلُ محاكاةً لحركةِ الكواكبِ والنّجومِ، وطوّرَ طريقةً لتقطيعِ الحجرِ في الأندلسِ عوضًا عن إرسالها إلى مصرَ لتقطيعِها. وفي مجالِ الكتابةِ، صنعَ ابنُ فرناسٍ أوّلَ قلمِ حبرٍ في التاريخِ، حيثُ صنعَ أسطوانةً متّصلةً بحاويةٍ صغيرةٍ يتدفّقُ فيها الحبرُ إلى نهايةِ الأسطوانةِ المتّصلةِ بحافّةٍ مدبّيةٍ للكتابةِ.

واشتهرَ عبّاسُ بنُ فرناسٍ بأنّه أوّلُ من قامَ بمحاولةٍ حقيقيّةٍ للطيرانِ، إذ صنعَ سترَةً مِنَ الرّيشِ لها جناحانِ يمكنُ تحريكُهُما بوساطةِ خيوطٍ متّصلةٍ بيديهِ، واستطاعَ الارتفاعَ إلى أكثرَ من مئةِ قدمٍ، إلّا أنّه أهملَ الذّيلَ الذي يساعدُهُ على الهبوطِ والتّوازنِ، فوقعَ على الأرضِ وأصيبَ في ظهرِهِ.

(باقر أمين الورد، معجم العلماء العرب، بتصرف).

الِاسْتِمَاعُ

جبل نبو

يقع جبل نبو إلى الجنوب من العاصمة عمّان، ويبعدُ عنها نحو أربعين كيلو متراً، وعلى بُعد عشرة كيلو مترات إلى الغرب من مدينة مادبا التاريخية التي اكتسبت أهمية على الخريطة السياحية العالمية بمواقعها الأثرية والعلاجية والدينية المتعددة. ويُشرف الموقع على مناطق واسعة في غاية الروعة تشمل منطقة وادي الأردن والبحر الميت وأجزاء واسعة من فلسطين. ويعدُّ جبل نبو معلماً دينياً وسائحياً مهماً اعتمدَ ضمن المواقع الخمسة للحج المسيحي.

ويُقالُ إنَّ نبيَّ الله وكتيمه موسى عليه السَّلام صعدَ إلى هذا الجبل قادمًا من مُواب، ولهذا أطلقَ عليه في العصر البيزنطيَّ اسمُ الجبل المقدس أو جبل موسى النبي. ولما كثرت الأديرة فيه سُمِّي أيضًا (صياغة). وتدلُّ الدراسات على أنَّ جبل نبو كان أهلاً بالسكان منذ أقدم العصور، ويردُّ اسمُ مدينة نبو في مسألة ميشع ملك مُواب.

أقيم في جبل نبو متحف أثري، ومرافق عامة، ومواقف خاصة بحافلات النقل السياحي، ومهبط طائرات، وعلى جانبي الطريق من مادبا إلى الموقع أسواق شعبية للحرف اليدوية والمنتجات السياحية؛ لتشجيع السائح على التسوق من الأماكن السياحية والدينية التي يزورها.

(زياد العبيسات، السياحة والمعالم الدينية في الأردن).

الاستماع

نهر النيل

نهر النيل أطول أنهار العالم، ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا، ويجري من الجنوب إلى الشمال. ينبع نهر النيل من بحيرة فكتوريا في وسط شرق إفريقيا، وله رافدان رئيسان هما: النيل الأبيض والنيل الأزرق، وقبل أن يصب في البحر الأبيض المتوسط، يتفرع إلى فرعين أقصى الشمال المصري هما: رشيد ودمياط، فيحصران بينهما ما يُعرف بدلتا النيل.

وتقدر مساحة حوض النيل بنحو ٣،٤ مليون كيلو متر مربع، تمتد في عشر دول إفريقيا تسمى دول حوض النيل من بينها مصر والسودان، وقد وصف المؤرخ اليوناني (هيرودوت) مصر بأنها هبة النيل.

ويفيض نهر النيل في الصيف والأرض خالية من الزرع محتاجة إلى الماء، فيغمرها بمائه المحمل بالطمي، ليروي ظمأها ويجدد خصبها، ثم ينحسر عنها في أوقات الزراعة، فتبذر الحبوب، وينمو الزرع، وتخضر الأرض.

(عبد الحليم نور الدين، نهر النيل وأثره في حضارة مصر القديمة).



الإِشْتِمَاعُ

تربية الأبناء

الأبناء قرّة عين الوالدين في حياتهما، وبهجتهما في عمرهما، وأنسهما في عيشهما؛ لذا، على الأهل الاهتمام بالتغذية المناسبة للأبناء من حيث كمية الغذاء الذي يتناولونه ونوعيته، ومتابعة التزامهم آداب الطعام كغسل اليدين قبل الأكل وبعده، وتعليمهم عادات النظافة؛ مثل تعليم الأظافر وتنظيف الأسنان، وكذلك العناية بصحة الأبناء؛ نحو معالجة أي متاعب صحيّة يتعرّضون لها، والحذر من الأمراض المعدية في المدرسة كالحصبة وجُدري الماء، وعمل كشف صحيّ دوريّ لهم كلّ فترة زمنيّة، وتعويدهم ممارسة بعض التمارين اليوميّة المفيدة للجسم؛ مثل الرّكض وتمرين البطن والسباحة.

ومن المهمّ تدرّيبهم على الاعتماد على النفس في شؤونهم الخاصّة، وتشجيعهم على ممارسة الأعمال الفنيّة كالرّسم، وتشجيعهم على القراءة. وعلى الوالدين معاملة الأبناء بالعدل؛ لأنّ التّفريق بينهم في المعاملة يُوثر في تكوينهم العاطفيّ. ومن الضّروريّ تعويد الأبناء على العادات الاجتماعيّة الحسنّة؛ مثل إلقاء التّحية والاستئذان والتعاون واحترام الآخرين.

(ياسر محمود، تربية الطّفل فنون ومهارات، بتصرف).

الِاسْتِمَاعُ

الشَّيْخُ وَالْبَحْرُ

لَمْ يُعْطِ الْبَحْرُ الصَّيَّادَ الْعَجُوزَ أَيَّ سَمَكَةٍ طَوَالَ أَرْبَعَةٍ وَثَمَانِينَ يَوْمًا. فِي الْأَيَّامِ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى مِنْهَا، كَانَ لَهُ غُلَامٌ يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَلَكِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّتْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، فَلَمْ يَسَعْ وَالِدَا الْغُلَامِ إِلَّا أَنْ يَقُولَا لِوَلَدِهِمَا إِنَّ هَذَا الْعَجُوزَ مَشْوُومٌ. وَهَكَذَا نَزَلَ الْغُلَامُ عِنْدَ رَغْبَةِ أَبِيهِ، وَتَرَكَ الْعَجُوزَ، وَذَهَبَ يَعْمَلُ فِي زَوْقٍ آخَرَ، فَجَادَ الْبَحْرُ عَلَيْهِ بِثَلَاثِ سَمَكَاتٍ مِنْ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ.

لَقَدْ سَاءَتْ سَمْعَةُ الصَّيَّادِ الْعَجُوزِ بَيْنَ الصَّيَّادِينَ، وَلَكِنَّ الْأَمَلَ رَاوَدَهُ فِي عَوْدَةِ الْحِظِّ، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَخُوضَ مَغَامَرَةً جَدِيدَةً، فَيُبْحَرَ بَعِيدًا وَرَاءَ الْمُنَاطِقَةِ الَّتِي اعْتَادَ غَيْرُهُ الصَّيْدَ فِيهَا، فِي مُحَاوَلَةٍ لِإثْبَاتِ الذَّاتِ، وَرَدِّ كِبَرِيَّائِهِ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ التَّعَبِ الشَّدِيدِ حَصَلَ عَلَى السَّمَكَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَضْعَافِ حُجْمِ قَارِبِهِ، وَبَعْدَ مَعْرَكَةٍ عَظِيمَةٍ مَعَهَا نَجَحَ فِي تَرْوِيضِهَا وَإِضْعَافِهَا ثُمَّ اصْطِيَادِهَا، وَسَحَبَهَا وَرَاءَهُ فِي سَعَادَةٍ، وَقَالَ: الْإِنْسَانُ لَمْ يُخْلَقْ لِلْهَزِيمَةِ، فَهُوَ قَدْ يُدْمَرُ وَلَكِنَّهُ لَا يُهْزَمُ.

وَكَانَتْ أَسْمَاكُ الْقَرَشِ تَخْرُجُ جَمَاعَاتٍ وَفُرَادَى، وَمَعَ الْمُحَاوَلَاتِ

أن يستشرف مستقبلًا"، فلنفتخر ولنعتز دائمًا بإنجازات الوطن، ولنركز على مواطن الخير متسلحين بالعلم والفكر والقيم العالية، ولتبقى القامات مرفوعة، والسواعد قوية؛ لنكمل مسيرة الخير والعطاء في أردن الخير.

(د. أسمهان ماجد الطاهر، بتصرف).

الأسئلة

- ١ ما عنوان الرسالة التي تركها جلاله الملك الحسين - طيب الله ثراه - للأردنيين؟
- ٢ بم وصف الكاتب القيادة الهاشمية؟
- ٣ كيف أصبح الأردن أنموذجاً في المنطقة على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية؟
- ٤ اذكر أربع صفات للأردن مما ورد في النص.
- ٥ ما الذي أكدّه جلاله الملك عبد الله الثاني في كثير من خطابه؟
- ٦ إلام دعت الكاتب في نهاية النص؟

الاستماع

أردن الخير

إرث تاريخي عريق ورسالة سامية تركها جلالة الملك الحسين - طيب الله ثراه - للأردنيين عنوانها: "الإنسان أغلى ما نملك"، ليكمل بعده جلالته الملك عبد الله الثاني مسيرة الخير والعطاء الذي استطاع أن يجعل الأردن بلداً مزدهراً عمرانياً وتعليمياً وصحياً وصناعياً. هذه القيادة الهاشمية الساطعة كنور البدر سارت على نهج الخير والعطاء، وضمنت للأردن الأمن والطمأنينة والتنمية والسلام.

وعلى الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية استطاع الأردن بهمة الأردنيين وحنكة قيادته وإصرارها الراسخ على الإصلاح أن يكون أنموذجاً في المنطقة، فهو بلد الأمن والسلام والكرم والمحبة الذي لم يُغلق أبوابه يوماً، بل وقف مع إخوته العرب، وفتح أبوابه للأجنيين مع ثقل العبء؛ لأن الشهامة ونجدة المحتاج والكرم صفات ما تغيرت ولا تبدلت، وقد كان ذلك نهج الأردن دائماً.

وقد قال جلالته الملك عبد الله الثاني كثيراً في خطاباته لأبناء الوطن: "إن الإنسان بدون انتماء وولاء حقيقي لن يستطيع أن يصنع حضراً، ولا

الإِسْتِمَاعُ

الأطباء العرب

كَانَ لِلأَطْبَاءِ الْعَرَبِ إِسْهَامٌ فِي الطَّبِّ وَالصِّيدَلَةِ شَمَلَ مَجَالَاتِ التَّشْخِصِ وَالْمُعَالَجَةِ وَالنَّسَائِيَّةِ وَالْأَطْفَالِ وَأَمْرَاضِ الْعَيُونِ وَالْجُلْدِ وَالْجِرَاحَةِ وَالتَّشْرِيحِ.

وَعَكَّفَ الْأَطْبَاءُ الْعَرَبُ عَلَى تَطْوِيرِ الْعِلْمِ الْمَنْقُولِ إِلَيْهِمْ مِنَ الْيُونَانِ وَفَارَسَ وَالْهِنْدِ بَعْدَ تَرْجُمَتِهِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ ابْنُ سِينَا مُؤَلِّفُ كِتَابِ (الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ)، وَالرَّازِي مُؤَلِّفُ كِتَابِ (الْحَاوِي)، وَاشْتَهَرَ عِدَّةٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَطْبَاءِ الْعَرَبِ؛ مِثْلُ الْفَارَابِيِّ وَالزَّهْرَاوِيِّ وَالْبِيرُونِيِّ وَالْكِنْدِيِّ وَحَنِينِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمْ.

وَأَسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ التَّخْدِيرَ فِي الطَّبِّ، وَتَنَبَّهُوا إِلَى شَكْلِ الْأَظْفَارِ عِنْدَ الْمُصَابِ بِالسُّلِّ، وَاکْتَشَفُوا الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ الصَّغْرَى، وَبَرَّعُوا فِي صِنَاعَةِ الْأَدْوِيَةِ.

وَكَانَ الْأَطْبَاءُ يَفْحَصُونَ الْمَرِيضَ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ الْمَعْرُوفَةِ لَدَيْهِمْ، فَكَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَمَّا يَشْكُو، وَعَنْ طَرِيقَةِ مَعِيشَتِهِ، وَعَنِ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَصِيبَ بِهَا مِنْ قَبْلُ، وَعَنْ مَنَاحِ الْبَلَدِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

محمود عبدالعزيز الزعبي، أطباء من التاريخ، بتصرف



الِاسْتِمَاعُ

اليومُ العالميُّ للعِصَا البيضاءِ

هذا عنوانٌ مثيرٌ للانتباه، فما العصا البيضاء؟ وما اليومُ العالميُّ لها؟ بعضُ الناسِ فقدوا نعمةَ البصرِ، غيرَ أنَّ اللهَ عَوَّضَهُمْ عَنْ ذَلِكَ بِقُوَّةِ الإرادةِ، ونفاذِ البصيرةِ، والسَّعيِ الدَّؤوبِ ليكونوا فاعلينَ في بناءِ مجتمعاتِهِمْ وأسرِهِمْ، وتسهيلاً على هذه الشَّريحةِ الإنسانيَّةِ سبَلَ التَّنْقِيلِ والتَّحَرُّكِ دونَ الاعتمادِ الكليِّ على الآخرينَ، تراهُمُ يحملونَ عَصَا بيضاءَ خاصَّةً، بها يكتشفونَ العقباتِ والمتغيَّراتِ في المحيطِ الَّذي يتحرَّكونَ فيه من أرضٍ غيرِ مُنبسطةٍ، وحُفَرٍ هنا، وجدرانٍ هناك، ومُنحنياتٍ ودرجٍ. وإنَّ حَمْلَ ذوي الإعاقةِ البصريَّةِ هذه العصا يُسهِّلُ عليهمَ تجاوزَ مُعَوَّقاتِ الحركةِ والتَّنْقِيلِ، وهيَّ في الوقتِ نفسِه تَكونُ مُؤشِّراً دالِّاً للمُبصرينَ بأنَّ حامِلَ تلكَ العصا من ذوي الإعاقةِ البصريَّةِ، وأنَّه جديرٌ بأنَّ تُبَدَّلَ لَهُ يَدُ المُساعدةِ نحوَ قطعِ الشَّارعِ، أوِ الاهتداءِ إلى مُؤسَّسةٍ أوِ وزارةٍ، أوِ ركوبِ حافلةٍ.

وقد أصدرتْ هيئةُ الأممِ المُتَّحدةِ بياناً جَعَلَتْ فيه اليومَ الخامسَ عشرَ من تشرينِ الأوَّلِ من كلِّ عامٍ يوماً عالميًّا للعِصَا البيضاءِ؛ ليكونَ لهذه الفئةِ الإنسانيَّةِ حَقُّها في طلبِ العِلْمِ في المدارسِ والجامعاتِ، وفي العملِ في المُؤسَّساتِ والوزاراتِ، وفي ارتيادِ أمَكَّةِ التَّنَزُّهِ والترفيهِ.

والعِصَا البيضاءُ أنواعٌ أشهرُها نوعان: الأوَّلُ العصا الإرشاديَّةُ الَّتِي يُستخدَمُها الكفيفُ لمعرفةِ نوعِ الأرضِ الَّتِي يسيرُ عليها، وتُصنَّعُ من التَّايِلُونِ أوِ الألُمِينِيومِ.

من تشرين الأول من كل عام يوماً عالمياً للعصا البيضاء؛ ليكون لهذه الفئة الإنسانية حقها في طلب العلم في المدارس والجامعات، وفي العمل في المؤسسات والوزارات، وفي ارتياد أمكنة التنزه والترفيه.

٢٠

Scanned by CamScanner

والعصا البيضاء أنواع أشهرها نوعان: الأول العصا الإرشادية التي يستخدمها الكفيف لمعرفة نوع الأرض التي يسير عليها، وتُصنع من التايلون أو الألمنيوم.

والثاني: العصا الإلكترونية، وهي تُصدر ترددات صوتية في يد الكفيف القابض عليها؛ حتى يُدرك عقبات الطرق بما تُخبره من اهتزاز، وهي مصنوعة من الرصاص.

الأسئلة

- ١ ما العصا البيضاء كما فهمت من الدرس؟
- ٢ إلام ترمز العصا البيضاء؟
- ٣ تحقق العصا البيضاء لذوي الإعاقة البصرية هدفين. ما هما؟
- ٤ متى يُصادف اليوم العالمي للعصا البيضاء؟
- ٥ ما الهدف من تخصيص يوم للعصا البيضاء؟
- ٦ ما أشهر أنواع العصا البيضاء؟
- ٧ اذكر حقوقاً أخرى لذوي الإعاقة البصرية غير ما ورد في النص.
- ٨ اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص.

٢١